

بحار الأنوار

[12] سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا إلههم فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم

اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتيناهم موسى سلطانا مبينا *
ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
و أخذنا منهم ميثاقا غليظا * فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات إلههم وقتلهم الأنبياء بغير
حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع إلههم عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا * وبكفرهم وقولهم على
مريم بهتانا عظيما * وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول إلههم وما قتلوه وما
صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا * بل رفعه إلههم وإليه وكان إلههم عزيزا حكيمًا * وإن من أهل الكتاب إلا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا * فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل إلههم كثيرا * وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال
الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما * لكن الراسخون في العلم منهم
والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتات الزكاة
والمؤمنون بإلههم واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما 153 - 162. " وقال تعالى : يا
أيها الناس قد جاءكم الرسل بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن إلههم ما في
السموات والارض وكان إلههم عليما حكيمًا * يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
إلههم إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول إلههم وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا
بإلههم ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما إلههم واحد سبحانه أن يكون له ولد له
ما في السموات وما في الارض وكفى بإهل الكفر كيدا * لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لإلههم ولا
الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا * فأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون إلههم وليا ولا نصيرا * يا أيها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا * فأما الذين آمنوا بإلههم واعتصموا